



إلى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول آثار مقتضيات مشروع تصميم التهيئة الخاص بمقاطعة الحي المحمدي التي تهم إعادة تأهيل أحياء درب مولاي الشريف، درب السعد وبلوك الرياض

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

تعيش ساكنة مقاطعة الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء، وخاصة ساكنة وملوك العقارات والأصول التجارية بأحياء درب مولاي الشريف ودرب السعد وبلوك الرياض قلقا كبيرا وغليانا اجتماعيا غير مسبوق، وذلك على إثر ما يتضمنه مشروع تصميم التهيئة الجديد والضابط المرفق به الخاص بهذه المقاطعة من إجراءات وتدابير وضوابط جديدة تهم إعادة التأهيل والتجديد الحضري لهذه الأحياء، وما قد يخلفه ذلك من آثار قانونية ومادية تمس بالملكية الخاصة لمالكي هذه العقارات، وبحقوق الساكنة وأنشطتها التجارية والاقتصادية والاجتماعية التي ظلت تتمتع بها منذ عقود، وتكفلها القوانين الجاري بها العمل، لاسيما في ظل ما تزخر به هذه المنطقة من تراث عمراني وحضاري وإنساني متميز، والذي يشكل جزءاً من الذاكرة الحضرية لمدينة الدار البيضاء.

وأمام هذا الوضع، وفي ظل المراحل المتقدمة التي وصل إليها مشروع تصميم التهيئة الخاص بمقاطعة الحي المحمدي الذي بلغ مرحلة البحث العمومي، نسألكم السيدة الوزيرة عن الاجراءات والتدابير التي ستقومون بها من أجل التفاعل الإيجابي مع مطالب الساكنة والأخذ بملاحظاتهما كما تسمح بذلك القوانين والأنظمة ذات الصلة قبل انتهاء الأجل المخصصة لذلك وقبل فوات الأوان، وعن ما ستقومون به من أجل ضمان التنزيل السليم لمقتضيات هذا المشروع، ومن أجل تحقيق التوازن التام بين الأهداف النبيلة للتأهيل الحضري ومتطلبات التنمية الحضرية الحديثة من جهة، وبين الحفاظ على حقوق الساكنة وتحسين ظروف عيشها وتوازنها الاجتماعي، وعلى الذاكرة الجماعية والهوية التاريخية لهذه الأحياء العريقة من جهة ثانية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

مستقيم عبد اللطيف

